Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أزواج من البُلغ ، لم يعلق على بهتان الألوان ، ولكن عندما انفصلت النعال قام واقفاً مبدياً غضباً شديداً ، وقال إن هذا إساءة لسمعة البلد ، ويكفي ما جرى ، يكفي ما جرى !

لم أفهم تلميحه وإن ظننت أنه يشير إلى هزيمة يونيو ، ويبدو أن لهجته حوت تهديداً لما ، حتي أن محمود فراولة صانع هذه البُلغ أقسم أن ما جرى تم من وراء ظهره ، وأنها مكيدة من امرأته التي تظن أنه سيتزوج عليها بنتاً تعمل في مصنع السجاد اليدوي بالدراسة أصغى إلى فوزي أثناء حديثه إلى الحاج بديع والسني مستخدماً المصطلحات والمفردات الخاصة جداً بالصنعة ، الحاج بديع أكد أكثر من مرة أن فوزي يفهم الآن أسرار الصنعة أفضل من أصحابها ، يشير إليه بإصبعه مخاطباً المدير ..

- تصور يفاجئني الثانية بعد منتصف الليل .. تصور ..

ثم يقول معجباً

- عرفت تختار ياباشمهندس ..

يصل فوزي في الصباح الباكر قبل مجيء عم إسماعيل الذي يحتفظ بمفاتيح الباب والقفل الكبير . والآخر الصغير ، ينتظر فوزي في الممر ، أما يلف الممشى المطل على الطابق التحتي للوكالة ، أو يتحدث إلى عم جمعة القهوجي الذي يعد النصبة وَيَصُفُّ علب الشاي ، والقهوة والزنجبيل والقرفة ، بعد وصولي يتحدث إليَّ قليلاً ثم يتطلع إلى الأرفف ، إلى الزوايا والأركان ، يرتب بعض الأشياء ، ثم يلتفت فجأة ليخبرني بتفاصيل جولته اليومية حتى يعرف المدير أين هو بالضبط ؟

يمضي بسرعة ، أحياناً يعود في الثالثة ليأكل لقمة ، أكلته المفضلة رغيف محشو بلحمة الرأس ، يلتهم الطعام بسرعة ، يحرك فكيه في حركة دائرية . بمجرد انتهائه يقوم واقفاً ، يفرد ذراعيه ، يقبض يديه ويفرد أصابعهما . أو يقف على أطراف قدميه رافعاً ذراعيه إلى أقصى مدى ، أو يمسك خصره